

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[48] ثانيا - روايات الخطبة والمؤاخاة حديث الخطبة: في الإصابة عن عائشة قالت: لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة: أي رسول الله! ألا تزوج، قال: من؟ قالت: ان شئت بكرا وان شئت ثيبا، قال: فن البكر؟ قالت: بنت احب خلق الله اليك عائشة بنت أبي بكر، قال: ومن الثيب؟ قالت: سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك، قال: فاذهي فاذكريهما علي، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان فقالت: ما ادخل الله عليكم من الخير والبركة! قالت: وما ذاك؟ قالت أرسلني رسول الله (ص) أخطب عليه عائشة، قالت: وددت، انتظري أبا بكر فجاء أبو بكر فذكرت له فقال: وهل تصلح له وهي بنت أخيه، فرجعت فذكرت ذلك للني (ص) قال: قلتي له: أنت أخي في الاسلام وابنتك تحل لي فجاء فأنكحه... الحديث (1). (1) في الإصابة ج 4 / 348 - 349 الرقم 407 وهذا سياقه: واخرج ابن أبي عاصم من طريق يحيى القطان عن محمد بن عمرو وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة: (قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم) الحديث. وفي مسند أحمد ج 6 / 210 عن يحيى بن عبد الرحمن وأبي سلمة مرسلًا باسقاط اسم عائشة من السند، وجاء في اثناء الحديث هكذا: (قالت عائشة: فقدما المدينة فنزلنا... قالت: فجاء رسول الله (ص)... فجاءتني... أمي...) مما يدل على ان الرواية مروية عن ام المؤمنين وان اسقط اسمها عن السند.